### في رسائل ضمنية إلى حزب الله والتيار الوطني الحر

# سليمان في عيد الجيش: لا شراكة مع الجيش والأمن الشرعي واحتكار القوة حصري للدولة

احتفل لبنان بعيد الجيش السابع والستين امس في احتفال سنوي رسمي تخلله تخريج دفعات جديدة من الضباط في مقر المدرسة الحربية، واعلن فيه راعي الاحتفال رئيس الجمهورية ميشال سليمان ولاول مرة انه لا شراكة مع الجيش والقوى الشرعية الرسمية في الامن والسيادة واحتكار القوة التي هي حق حصري للدولة.

وسلم سليمان ضباط دورة الرائد الشهيد وليد الشعار سيوفهم بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء والنواب وقائد الجيش وقادة الامن والهيئات الديبلوماسية.

واذ اشار سليمان الى ان الجيش هو القوة القادرة والعادلة التي تعمل في ظل الضوابط المنبثقة من القوانين والانظمة والشرائع، فإنه اكد ان الجيش يؤدي الحساب ويقبل المحاسبة بالطرق القانونية والقضائية والاجراءات المسلكية التي تنص عليها انظمته وهو يحمي ولا يعتدي، يبني ولا يهدم، يعمر ولا يدمر، يحافظ على الحق ولا يغتصب، ولذلك باسم الشعب اللبناني كل الشعب، على القضاء ان يصدر الاحكام على الذين اعتدوا على الجيش وذلك من دون تردد او خوف او حسابات من اي نوع كان.

ولفت رئيس الجمهورية الى ان اي سعي للاستئثار بتأييد الجيش ومحبته ودفعه الى الانحياز الى فئة من دون اخرى لن يفيد، وستفشل اي نية في تغطية مرتكب او مسيء الى الامن، في ظل ارادة سياسية معلنة ومفترضة بعدم توفير مثل هذا الغطاء للمعتدين.

وشدد على ان التغيير في البيئة المحيطة يجب ان يدفعنا لتحصين ممارستنا الديموقراطية ولتحصين دعائم وفاقنا الوطني وامننا الاجتماعي وتعزيز موقعنا ودورنا على الصعيدين الاقليمي والدولي ويحتم علينا ممارسة دور اكبر واكثر طليعية في ظل احتمال تبديل التوازنات الاستراتيجية،

الرئيس ميشال سليمان متوسطا رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال مهرجان عيد الجيش أمس (محمود الطويل)

## الأسير ينقل اعتصامه من الشارع إلى الرصيف

كما تبدو لنا الحاجة ملحة لوضع استراتيجية وطنية للدفاع تجمع القدرات الوطنية للتصدي لمخططات العدو الاسرائيلي.

وفيما جدد التأكيد على حياد لبنان عن سياسة المحاور وعن الصراعات العربية والاقليمية التي تشكل موضع تنازع بين اللبنانيين انفسهم، فإنه شدد على عدم تحييده عن محيطه وقضايا العرب المحقة، لاسيما منها القضية الفلسطينية، مع حرصنا الدائم على العدالة واقرار حق العودة ورفض اي شكل من اشكال التوطين، ورأى ان البحث عن تفاهمات تمنع استيراد الازمات الاقليمية يتطلب التزاما حقيقيا باتفاق الطائف ومشروع الدولة التي تؤمن مصالح وشراكة جميع الطوائف في اطار ديموقراطي.

وتوجه الى الضباط المتخرجين بالقول:

تتقلدون السيوف اليوم في زمن واقف على حافة المصائر، حيث يتسارع التاريخ، فيما الشعوب المطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية تتلمس خياراتها السياسية وتحاول وضع حجر الاساس لمستقبل تعترضه المصاعب واشكاليات التوفيق بين مستلزمات الحداثة والرغبة في التقليد.

وتابع: وها هي التحولات التاريخية في العالم العربي، المشوبة بالعنف، تلتحق اخيرا بالنموذج اللبناني في بعده المنفتح على الديموقراطية والذي طالما ظهر شذوذا على عادات المنطقة وتقاليدها، فيوم كانت الجيوش تسقط الانظمة كانت السلطة في لبنان تنبثق من صناديق الاقتراع، ويوم كانت الاقوال المنزلة والاوامر الناهية مرجع الحكم وقانونه، وكان الدستور المدني اللبناني القانون الاسمى للجمهورية، مصونا ومحترما من القوى العسكرية الشرعية.

وفيما يبدو ردا على من نظموا التظاهرات تحت عنوان الدفاع عن الجيش من عناصر التيار الوطني الحر، قال الرئيس سليمان للمزايدين الذين لم يسمهم: ليس للجيش انصار واصدقاء، لأنه ليس له اعداء، الجيش فوق الطوائف والمذاهب والاحزاب والفئات، يلتزم قرار السلطة السياسية، يحمي الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان، وهو جيش للوطن لا جيش للنظام، انه واحد للجميع والجميع فيه واحد.

واضاف: ان الابتعاد عن الخيارات القصوى والرهانات القاتلة حكمة في الحكم وقيادة في المصير، فلا مقاومة اسرائيل يعززها تفاقم التوتر الاهلي ولا السيادة والكرامة والاستقلال تتحقق اذا ما سمحنا باستيراد ازمات وقدرات من خارج الحدود، وقد جاء «اعلان بعبدا» ليؤكد تمسك جميع الفرقاء بأهمية الوحدة الوطنية والتزامهم تحييد لبنان عن اي ازمة اقليمية، وعدم اللجوء الى وسائل غير ديموقراطية او ادوات خارجية لتغيير الموازين الداخلية.

وختم: لذلك، فإن البحث عن تفاهمات تمنع استيراد الازمات الاقليمية يتطلب التزاما حقيقيا باتفاق الطائف ومشروع الدولة التي تؤمن مصالح وشراكة جميع الطوائف في اطار ديموقراطي، صحيح ان العنف الكامن والتطرف المواجه بعضه للبعض في المنطقة عوامل لا تسمح بتسهيل مهمة ضبط النزاعات اللبنانية، لكن الحوار الدائم والبحث المستنير عن الغد في الحاضر كفيلان بادارة التنوع وتحقيق الاستقرار والمضي على طريق التنمية.

من جهة اخرى، وفي موضوع اعتصام الشيخ احمد الأسير على مدخل صيدا الشمالي، يبدو ان الاتصالات قطعت شوطا بعيدا باتجاه تعليق الاعتصام، واكد الاسير لانصاره انه لمس وعدا من رئيس الجمهورية ببحث قضية السلاح ضمن الاستراتيجية الدفاعية.

وعلمت «الأنباء» ان الاسير يتجه الى فتح الطريق العام مع بقاء المعتصمين على الارصفة والامكنة المجاورة للطريق العام لضمان بحث موضوع سلاح حزب الله على طاولة الحوار في 16 الجاري.

وكان لافتا امس توقيع 42 رجل دين في صيدا كتابا مفتوحا الى الشيخ الاسير يطالبه فيه برفع الاعتصام.

● بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

# ميقاتي شكّل «خلية انتخابية» طرابلسية ومعلومات عن مسودة لائحة قيد التداول

وفق معلومات مصدرها حلقات سياسية ضيقة تتابع ملف الانتخابات النيابية، فإن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد شكل خلية عمل مهمتها متابعة هذا الاستحقاق على كل الصعد.

وبلورة صيغة التحالفات المتصلة بتشكيل اللائحة والتي ينوي بموجبها خوض تلك الانتخابات والتي يبدو انها ستكون مقابل لائحة قوى 14 آذار في عاصمة الشمال.

وبحسب المعلومات، فإن مسودة اللائحة التي سيرأسها ميقاتي هي قيد التداول وتضم ما لم يطرأ اي تعديل، الوزير محمد الصفدي، الوزير احمد كرامي، الوزير فيصل كرامي، مستشار رئيس الحكومة خلدون الشريف، اما السني الخامس فقد يكون مصطفى أديب (احد المقربين من ميقاتي).

اما بالنسبة الى باقي الاسماء، فقد اشارت المعلومات الى اتصالات مع الوزير السابق جان عبيد عن المقعد الماروني، ومع الوزير نقولا نحاس عن مقعد الروم الارثوذكس، اما بالنسبة للمقعد العلوي فإن هذا الامر قد يكون من حصة الحزب العربي الديموقراطي، الا ان ذلك ليس محسوما نظرا لحساسية موقع ودور الحزب في الخارطة الطرابلسية المذهبية وتعاطيه مع الأزمة السورية.

● بيروت ـ محمد حرفوش

# فضل شاكر على خط الوساطة بين أحمد الحريري والأسير

تكشف معلومات أن الفنان فضل شاكر هو الذي دخل على خط الوساطة مباشرة ساعيا إلى اجتماع بين أحمد الحريري والشيخ أحمد الأسير الذي سجل عتبا شديدا على حزب الله وحركة «أمل» لأنهما لم يجريا أي اتصال به منذ نزوله إلى الشارع، وهذا ما أثار استياءه خلال الاجتماع، متسائلا «هل يعقل أن ما من أحد من حزب الله ولا من حركة أمل اتصل بي؟».

ويسعى شاكر إلى تأمين غطاء سني للأسير عبر توسيع مروحة الاتصالات مع المرجعيات السنية، ولهذه الغاية اتصل بالنائب نهاد المشنوق في بيروت والنائب خالد الضاهر في عكار وبالمرجعيات الفلسطينية داخل مخيم عين الحلوة عبر منصور عزام، والهدف من كل هذه الاتصالات هو عقد اجتماعات مع الأسير لإقناعه بالخروج من الشارع، وهنا يريد الأسير أن يوحي أمام أنصاره والرأي العام بأن أهل السنة في لبنان هم الذين ضغطوا عليه للخروج من الشارع»، وبالتالي يريد الانسحاب من الشارع، ولكن لا يريد أن ينكسر وينهزم سياسيا وإعلاميا أمام حزب الله وحركة «أمل».

وتكشف معلومات أخرى عن لقاء عقد منتصف ليل اول من امس بين لجنة من القوى الإسلامية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة والشيخ الأسير قدم خلاله الأخير أربعة مطالب تعهدت القوى الإسلامية نقلها الى الرئيس ميقاتي وشملت الى البحث في موضوع السلاح على طاولة الحوار، عدم التعرض للأسير قضائيا، وعدم تعرض القوى الأمنية لأنصاره، وعدم تعرض أي طرف لمسجد بلال بن رباح في عبرا الذي يتولى الأسير إمامته، وإطلاق محمد البابا القريب منه والموقوف بتهمة الانتماء الى تنظيم «جند الشام».

وبنتيجة ذلك، كان عُيّن أمس موعد للقاء وفد القوى الفلسطينية الاسلامية مع ميقاتي، إلا أنه تأجل بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

وتقوم آلية فك الاعتصام على تعليقه حتى انعقاد جلسة الحوار والتأكد من تنفيذ الوعود، ترفع الخيم وتنقل الغرف الجاهزة من وسط الطريق الى الرصيف المحاذي، فيما نقلت مصادر عن الأسير ربطه فك الاعتصام بما سيعلنه رئيس الجمهورية في احتفال تخريج الضباط اليوم بشأن طاولة الحوار والاستراتيجية الدفاعية.

فضل شاكر

مهرجان الوحدة الوطنية
22
ويبقى .. وطن النهار

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين
لاحتلال النظام العراقي البائد على دولة الكويت
يقيم
بيت الكويت للأعمال الوطنية
مهرجان الوحدة الوطنية :

ويبقى .. وطن النهار

تحت رعاية وحضور
سعادة الشيخ / سلمان الحمود الصباح
وكيل وزارة الإعلام
خلال الفترة من 2 إلى 3 أغسطس 2012م

وإذ يتشرف بيت الكويت للأعمال الوطنية بدعوة المواطنين والمقيمين لحضور فعاليات المهرجان وذلك على مسرح بيت الكويت للأعمال الوطنية وسيكون الافتتاح الرسمي للمهرجان في تمام الساعه 9.30 مساءً بمنطقة الشويخ الشمالي قطعة 7 شارع 71 خلف قصر سمو الشيخ ناصر المحمد بجوار المسرح الشعبي علماً بأن المتحف يفتح أبوابه من الساعه 10.00 صباحاً وحتى الساعة 11.00 مساءً .

للاستفسار : 90009741 – 24845335 – 24846336 – فاكس: 24834949

الراعي : البنك الأهلي المتحد ahli united bank

الراعي الإعلامي:
الأنباء كويتية يومية سياسية شاملة
السياسة AL-SIYASSAH
النهار جريدة كويتية يومية سياسية شاملة